

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

وأخر وهو من يسابقه فقط ف إنه إذا سبق جاعل السبق أكله من حصر ذلك أي المسابقة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما ظهر من الحيات بالمدينة المشرفة أن تؤذن أي تعلم ثلاثاً أي ثلاثة أيام وجوبا والدليل على طلب الاستئذان ما في الموطأ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منها شيئاً فأذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان وصفة الاستئذان أن تقول إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وأنت مسلم فلا تطهر لنا خلاف اليوم ولا تؤذنا فإن طهرت لنا قتلناك ولا تؤذن الحيات في الصحراء ونحوها كالطرقات ويقتل ما طهر منها بغير استئذان ويكره قتل القمل والبراغيث وغيرهما كالبق والبعوض بالنار ما لم تضر لكثرتها فيجوز ولا بأس إن شاء الله بقتل النمل إذا آذت ولم يقدر على تركها وأتى الشيخ بالمشيئة كأنه من عنده لم يقف فيه لمالك على شيء ولو لم تقتل النمل